

ينتظركم، سواء في عالمكم أو عالمناء، فكل شخص يحمل مسئولية أفعاله، وإن من أساء لكم، عليه أن يطلب المغفرة يوماً، وعليكم أن تكونوا مستعدين لهذا اليوم. إنه وقت سيء يجب اجتيازه، ولن يكون الأخير..

إذا علمتم أن بناءكم الداخلي وصلابته يتوقف على العقبات والحوادث التي يجب عليكم اجتيازها، لأدركتم أن ما أنتم عليه اليوم من قوة يرجع الفضل فيه إلى من سبب لكم الأذى والألم، فإن كانوا أرهقوكم فقد زادوكم قوة.

إن لكم كل الحق في كره جلاديكم، ولكنكم تملكون القدرة على الغفران، فإذا كنتم على قدر كاف من القوة، فاشكروهم؛ فالإنسان لا يزداد علماً وقوة إلا بخوض تجاربه المريرة.. صلوا من أجلهم ولا تكونوا عائقاً في طريق استجدائهم للسلام، حتى لا تستجدوها من غيركم يوماً بلا طائل..

■ وأخيراً، صلوا من أجل كل من تأمرتم عليهم وسببتم لهم الضرر، سواء بحسن نية أو سوء نية، صلوا من أجل أن يجد الآخرون القوة للصفح عنكم، صلوا من أجل أن تعطوا فرصة تفدون فيها أنفسكم، فلا إدانة دون ذنب، صلوا من أجلهم. صلوا من أجلكم دون تمييز، ودون موارد، لا يمكن أن تخفوا شيئاً عن الروح الأعظم القريب منكم، فالله يرى كل شيء.

إن الصلوات المنبعثة من قلب صاف، تجد دائماً من يسمعها، عندها تحصلون على السلام الداخلي، قد يستغرق ذلك بعض الوقت، ولكنكم في النهاية ستتحجون عندما يتلاشى الخوف الناشئ من مشاعركم، وتكتسبون الصفاء، والثقة، والقوة. هذه ليست وعوداً عبثية، فأخرون قد سلخوا من قبلكم هذا الطريق. ذلك هو الثمن الذي يدفعه المنتصرون.